الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الفرض الرسمي التقييمي الأول للفصل الأول للسنة الرابعة متوسط **الموسم الدراسي: 2025/2024**

المادة: اللغة العربية وآدابها **أستاذ المادة: زغلول محمد نجيب** **المدة: ساعة ونصف**

السند:

وضع يديه تحت رأسه وضعا وهو ينظر إلى السقف الذي بدأ ينقلعُ طلاؤه، بعد أن ألقى بجسده المنهك على فراش بارد زاده تعبا.. كان في عينيه بريق من حنين، أو لعله حزن أثقل كاهله، فغاب ببصره بعيدا حيث كان صغيراً.. استيقظ باكرا ذلك الصباح، فشعر بنغصة في قلبه لكنه لم يأبه لها، خرج إلى الحي، ودَّ لو يلعب مع أصدقائه لكن شيئا ما منع حركة قدميه، نظر إليهم طويلا وهم يركضون ويضحكون، فمر بجانبهم وسار بخطوات ثقيلة نحو النهر الذي طالما حدَّثهُ بأحلامه.. للحظة شعر بدمعة تنزل من عينيه ساخنة على خده البارد الذي امتزج لونه بالحمرة والزرقة من تأثير الرياح التي تهب شرقا.. جلس واضعا رأسه بين ركبتيه وهو لا يدري لحزنه **سببا**، هذه **المرة** لم ينظر في مياه النهر التي تشق طريقها نحو البحر الواسع، وهو لم يتأمل في سرب الطيور المهاجرة من شجرة لأخرى، ولم يتساءل كعادته من أين يأتي الحليب الذي تحلبه نساء قريته من الأبقار.. لم يفكر في أيٍّ من هذا، بل لم يكن يفكر في شيء.. شعر فجأة بصوت في داخله يقول له: "ارجع إلى المنزل"، استجاب في الحال وراح يركض مسرعا والدموع تهطل بغزارة من عينيه.. لكنه أبطأ من سرعته لما أبصر أهل قريته مجتمعين أمام منزله وهم يرمقونه بنظرات الشفقة.. علِم حينذاك بوجود خطب ما، سار بخطوات ثقيلة نحو الباب المشرعة، دخل فإذا بأمه ممددة على السرير بجوارها أخته تبكي وتصرخ باسمها، نظر في وجه والدته فإذا به شاحبا هزيلا وقد تكونت هالة سوداء حول عينيها، كانت ما تزال على قيد الحياة لكن وجهها لم يكن يوحي بذلك.. نظرت إليه فإذا بنظرتها تنطق بؤسا، أشارت بعينيها أن يقترب منها وفعل، فهمست في أذناه قائلة:" أي بني لا تدع زيتونة زرعها أجدادك أن يستعملها أحد غير أبنائنا...حافظ على زيتونات قريتك." أنهت الأم كلماتها المتلعثمة لترحل بعيدا حيث المجهول.. ظل **واقفاً** جامدا في مكانه، صرخت أخته وولولت، هجم أهل القرية على المنزل مندهشين، تكاثرت الأصواتِ وارتفع النحيب.. لكنه من مكانه لم يتحرك، لم يبعد عينيه عنها للحظة واحدة، إنه ما يزال يراها وهي تردد آخر ما نطقت به.. فقط ينظر ويتذكر... فجأة أحسّ بصفعة قوية على خده أيقظته من سباته العميق، ولما فتح عينيه وجد وجهه قد اصطدم بجدار الغرفة، وإذا بالهاتف يرن:

"السلام عليكم.. أين أنت أيها الغريب؟.. لا تقل لي أنك لازلت نائما..."

"وعليكم السلام.. لا، لا إنني في الطريق"

"أسرع إذن وإياك أن تنس البندقية"

"أية بندقية؟"

"عزيزي أنت لست في الطريق.. اذهب واغسل وجهك أولا ثم تذكر بعدها أننا ماضون و**(5)** رجال مثا لتحرير حدائقنا زيتوناتَها"

المؤلفة سمية المصمودي عن الثائر والمجاهد الفلسطيني -بتصرف-

الجزء الأول: (12نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1_ ما الحادثة التي واجهها الفتى في صغره؟ وما مدى تأثيرها عليه حين نضج وكبر؟ **01ن**

2_ صف حالة الفتى قبل وقوع الحادثة. **01ن**

3_ اشرح كلمة **"سُباته"** ثم إيت بمرادف كلمة **"أراد"** من السّند. **01ن**

4_ ضع فكرة عامة للسّند، ثم لخص مضمونه في عنوان مناسب له. **01ن**

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

1_ أكمل الجدول الموالي من السّند: **01ن**

زغلول محمد نجيب

بدل جزء من كل	اسم معطوف مجرور	مفعول فيه	مفعول مطلق

2_أعرب ما تحته خط في النص اعراب مفردات. **1,5ن**

3_ أكتب العدد الوارد بين قوسين في النص بالأحرف مبينا نوعه والحكم الاعرابي للمعدود. **01ن**

4_ استخرج من النص أسلوبا إنشائيا وحدد صيغته، وأسلوب خبري. **0,75ن**

5_ اشتمل السّند على بعض من ألوان البيان، حدد نوع الصورة البيانية الموالية واشرحها: **والدموع تهطل بغزارة 01ن**

6_ حدد النمط الغالب على النص، ثم الخادم له مع التمثيل بمؤشر لكل نمط. **01ن**

7_ ما الجنس الأدبي للنص؟ علل بخاصية له. **0,75ن**

8_ علّل بالحجة والمثال أن مظاهر الاتساق والانسجام محققة. **01ن**

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الادماجية:

السيّاق: كنت تتمشى وصديقك، فرأيته يشتري منتجات داعمة للحرب على غزة....

السّند: قال الله تعالى في سورة التوبة الآية 14: " قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ"

التعليمة: أسرد هذه القصة واصفا معاناة أهل غزة وضرورة مقاطعة المنتجات الداعمة للاحتلال، مبينا الحديث الذي دار بينك وبين صديقك، موظفا عطف البيان وأسلوب النهي.

انتهى

بالتوفيق

أستاذ المادة: زغلول محمد نجيب

Instagram / TikTok / YouTube: prof_nadjib

0675 33 46 54

زغلول محمد نجيب